تمهيد: تعد صناعة اإلعالم في العصر من أقوى البنيات الصناعية التي عرفها العالم ومصدر قوتها ال يكمن في تلك ناهيك عن التطورات املتالحقة والتقنيات املعقدة التي تشهدها اليوم والتي تزيد من فاعليتها وشدة تأثيرها، وبفضل هذه التكنولوجيات ظهر مصطلح جديد هو اقتصاديات اإلعالم الذي يهتم بإدارة املؤسسة اإلعالمية من خالل تحقيق أهداف الوسيلة اإلعالمية في حيز النشاط االقتصادي الذي يهدف إلى تلبية حاجات الجمهور وتحقيق العائد املادي دعما الستمرار النشاط وتدفقه وهذا يؤ كد أن اإلعالم أصبح صناعة لها اقتصادها املتميز. و يعتبر اإلعالم ثالث أكبر صناعة في العالم بعد صناعة ألسلحةواملواد الكيماوية، هذه الصناعة هي التيتبلورصياغة االقتصاد والسياسة والدين وثقافة املجتمعثم تعيد تصديرها الى العالم أجمعمرة أخرى، وألن الدراسـةاالقتصاديـةاملعمقـةلوسائل اإلعالم هي حديثةالعهد نسبيا. ففي املاض ي كان املختصون يهتمون خاصة االجتماعية والتاريخيـة. ووظائفها اتجاه ألفراد واملجتمع فهناك هدف إشباع الحاجة إلى املعرفة وتحقيق الربحية أو العائد املادي باعتباره مقياس إنتاجية أي صناعة، و أن إدارة مؤسسة إعالمية تعد نشاطا إبداعيا إداريا، وإذا نظرنا للواقع وجدنا أن كثيرا من مديري املؤسساتاإلعالمية هم من املبدعين ومن منتجي الفكر، فهي تعد نشاطا إبداعيا إداريا وإن مديري وسائل اإلعالم تنطبق عليهم صفة مديري املؤسسات اإلعالمية الذين يتولون مهمة تهيئة البيئة اإلدارية املالئمة والتي تجعل جهود وكذا التغيرات الواسعة في طبيعة العالقات املهنية في الصناعة اإلعالمية وتزايد االتجاه نحو خوصصة املؤسسات اإلعالمية على املستويين املحلي والدولي.

رغباتهم فيالسلع والخدمات، Picard Robert (بأنها: "دراسةكيفتقوم املؤسساتاإلعالميةبتلبية حاجاتورغبات الجمهوراملعلوماتيةوالترفيهية، بما يتوفر لديهامن موارد. " وتساعدنا هذه الدراسةفي: وبينهم وبين املعلنين فهم ألنشطة االقتصادية للمؤسسات اإلعالمية وكيف تدار عملية اإلنتاج فيها. معرفةالكيفيةالتيتؤثر ها ظروفالسوق علىاملنتج اإلعالمي. اإلعالمية، بمعنى أنها تطبق مبادئ علم االقتصاد على املؤسسات اإلعالمية فياملجتمع، فهي تشرح كيف تعمل الظروف وفقا ت االقتصادية التي تواجهها". اإليرادات واملصروفات للوسيلة اإلعالمية من أجل إدارتها إدارة اقتصادية ناجحة، الهدف منها إبقاء املشروع يرى البعض أن عام 8181م هو عام الصحافة الحقيقية، الطباعةآللية، ألحداث الجارية، ومنذ ذلك الوقت ازدهرت وتطورت اقتصاديات اإلعالم. في اقتصاديات وسائل اإلعالم، ستيفن أس يلدمان Wildman . S Steven، وستيفن وغيرهم. ففي بعض الجامعات يوجد كقسم علمي متخصص في كليات إدارة ألعمال وكليات االقتصاد، وخصائصها االقتصادية واستراتيجيات املنافسة في ظل التطو رات االقتصادية، وقد تطورت اتجاهات دراسة اقتصاديات اإلعالم في بدايةالقرن الواحد والعشرين نتيجةللتطورالهائل فيمجاالتاالتصال وتكنولوجيا املعلومات. أخذ رجال االقتصاد يلحون على ضرورة الوقوف على النظم املالية واالقتصادية التي تطبقها مؤسسات اإلعالم من أجل الوصول إلىأفضل البدائل فيالتشغيل االقتصادي لهذه املؤسساتوظهر علم جديد اقتصاديات اإلعالم الذي يعنى باألمس التي تحكم ألنشطة اإلعالمية املختلفة، سواء كانت هادفة للربح أم الخدمة العامة. وقد صاحب هذا الهتمام اهتمام بدراسات الجدوى من إنشاء شبكات إرسال جديدة وتخيم البرامج وتطورها واستخدام ألقمار الصناعية وغير التي تبين لنا تجريبيا . الزاوية االقتصادية: على دراسة وسائل اإلعالم من الناحية اإلدارية بمعنى أهداف هذه يمكن أن تعيش حقيقةبمعزل عن تلك الزوايا ألخرى ألن االقتصاد ال يفهم بدون التاريخ واإلحصاء والقانون، وبالتاليفإن جوانبالهتمام ألساسيةللزاويةاالقتصاديةتتركز حول إنتاج اإلعالم وتوزيعهواستهالكه. هنا نطرح سؤاال مهما مفاده: هل يمكن تقييم اإلعالم بالتحليل االقتصادي؟ ولإلجابة على هذا السؤال نقول: إنه فإن تتبع منهج التحليل إن موضوع اقتصادياتاإلعالم خرج إلىالوجودمعثورةالتصال والنمو السريعلصناعةاإلعالم فلم يكن املوضوع مثار ألن تكلفةاإلعالم قبل اختراع الطباعةثم اختراع املذياع الهتمام في اإلعالم والدراسات اإلعالميةقديما والتلفاز لم تكن يستحق البحث لقد كان الهتمام قديما ومن ثم خرجت دراسات اقتصاديات إلع ق سو خزن وكيف ي نتج اإلعالم وكيف ي واالقتصادواإلدارة لتبين لناكيف ي وكيفي . وبالتالي فإن تحول شكل الهتمام بوسائل اإلعالم بين املاض ي والحاضر كان نتيجة عدة عوامل نلخص أهمها فيما يلي:

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي